

دراسة حول واقع النساء في قطاع غزة بعد العدوان الإسرائيلي 2021

جاءت الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة لتزيد وتفاقم من المشكلات التي تعاني منها المرأة الفلسطينية في القطاع، حيث ارتفع مستويات العنف، وزيادة نسبة الأسر التي ترأسها نساء لما يقارب 12% حسب جهاز الاحصاء الفلسطيني، وذلك بسبب تعرض الكثير من العائلات لفقد أو إصابة معيل الأسرة أو بسبب الهجرة، فيما تتآكل نسبة الأراضي الزراعية التي تسيطر عليها النساء، وتفاقم مشكلات النساء ذوات المشاريع الريادية والصغير وتدمير الاحتلال للكثير من الأراضي الزراعية والمنشآت الصناعية، مع تزامن ذلك مع تفاقم الأوضاع الاقتصادية بشكل عام نتيجة جائحة كورونا، وقد بلغت نسبة الشهداء من النساء في هذه الحرب ما يقارب 20%، وبعدد لا يقل عن 40 امرأة وفتاة.

وعليه تسعى هذه الدراسة التي تقوم بها وزارة المرأة في فلسطين إلى التعرف على واقع النساء الفلسطينيات في قطاع غزة بعد العدوان الإسرائيلي على القطاع وتدمير البنية التحتية للقطاع على كافة المستويات، وتسعى الوزارة للتعرف على حجم تأثير الحرب على النساء في كافة المستويات سواء على المستوى النفسي والاجتماعي، أو المستوى الصحي، أو مستوى الزراعي أو الصناعي أو الاقتصادي أو التعليمي أو السياسي ومستويات المشاركة السياسية والمشاركة في عمليات صنع السلام في المجتمع الفلسطيني.

الهدف العام للدراسة: التعرف على الاحتياجات الطارئة وأولويات التدخل للنساء في قطاع غزة بعد العدوان الأخير

الأهداف الفرعية:

- تحديد الاحتياجات الطارئة التي نجمت عن الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة.
- التعرف على مدى تأثير الحرب على النساء على كافة القطاعات سواء الصحية أو الاجتماعية أو النفسية أو القانونية أو الاقتصادية أو التعليمية أو السياسية.
- التعرف على أثر العدوان على النساء اللاتي تعرضن للنزوح من بيوتهن استنادا للمعايير المرجعية في الحروب والأزمات (التسجيل وجمع البيانات- تحديد الاحتياجات- الوصول للمعلومات- الوصول للخدمات- المواد الغذائية - المواد الغير غذائية- الحماية من العنف والتمييز- الدعم النفسي والاجتماعي).

المنهجية:

سوف تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يتعامل مع البيانات والمعلومات الكمية والكيفية التي سيتم جمعها من خلال لقاءات المجموعات البؤرية المركزة، والاستمارة، بالإضافة إلى منهج تحليل المضمون للوثائق والأدبيات المتوفرة.

أدوات الدراسة:

- **المجموعة البؤرية:** سيتم تصميم أسئلة خاصة بالمجموعة البؤرية تضم مجموعة من المحاور .
- **الاستمارة:** سيتم تصميم استمارة للعمل الميداني الخاص بتحديد الاحتياجات الخاصة بالنساء بعد العدوان الأخير على قطاع غزة.

عينة الدراسة: سوف تتكون عينة الدراسة ما يقارب 36-45 امرأة سوف يشاركن في لقاءات المجموعات المركزة، كما سيستهدف الاستبيان الخاص بتحديد الاحتياجات 450-500 امرأة وأسرة، كما سيتم سحب العينة سواء على مستوى المنطقة السكنية أو القطاعية استنادا لمعلومات ومعادلات دقيقة تستخدم لهذا الغرض.

آليات ومراحل العمل في الدراسة

المرحلة الأولى: مراجعة الأدبيات والوثائق ذات العلاقة

مراجعة الادبيات ذات العلاقة بالموضوع مع شرح موجز عن قطاع غزة والحروب السابقة التي حدثت، وتحليل عام لواقع القطاع في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ووصف لواقع النساء والتحديات التي تواجههن مع وصف ديمغرافي دقيق.

المرحلة الثانية: الدراسة الاستكشافية المبدئية (المجموعات البؤرية)

في هذه المرحلة تسعى الوزارة للتعرف على الاشكاليات الاساسية وتحديد أولويات التدخل الطارئ والعاجل نتيجة الحرب العدوانية على القطاع، بالإضافة للتعرف وتحديد المحاور الأساسية التي ستعمل عليها على المستوى الاستراتيجي للسنوات 2-3 القادمة.

حيث سيتم عقد ثلاث لقاءات مجموعات بؤرية يشارك فيها (10-15) مشارك/ة، منها مجموعتين تشارك فيهما النساء من كافة القطاعات سواء الزراعية أو المشاريع الصغيرة، أو المهدمة بيوتهم والمتأثرين بالعدوان ومن كافة الأعمار فوق 18 عاما، الأولى تغطي غزة والشمال، فيما تغطي الثانية محافظات جنوب القطاع الثلاث، فيما تستهدف المجموعة الثالثة مجموعة من الخبراء والمختصين في كافة المجالات الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية، للتعرف على واقع النساء خلال وبعد الحرب من وجهة نظر الخبراء والمختصين والعاملين في المجالات ذات العلاقة بواقع المرأة في قطاع غزة، بحيث تتركز الاسئلة على الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، وتفرغ المعلومات منها وتحليلها، ووضعها في محاور قطاعية، كمحور التعليم، الصحة، العمل،...

نتيجة لتحليل مخرجات المجموعات البؤرية المرحلة، ستقوم الوزارة باعتماد خطة تدخل طارئ وعاجل تقوم بموجبه تقديم المساعدات الطارئة للنساء المتضررات من الحرب العدوانية الأخيرة، ومن ثم العمل على إعداد مجموعة من أوراق السياسات وأوراق الحقائق لعرضها على الجهات ذوات الاختصاص ليتم اعتماد مجموعة من السياسات والاجراءات بغرض التأثير ايجابا في حياة النساء بشكل عام والمتضررات بشكل خاص سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

المرحلة الثالثة: تنفيذ الدراسة الميدانية الموسعة

في هذه المرحلة سيتم إعداد الأدوات البحثية وتدريب فرق العمل الميداني لتنفيذ دراسة تحديد الاحتياجات الموسعة المستندة لمخرجات الدراسة الاستكشافية والتي سيتم من خلالها تحديد الأولويات على مستوى المحاور والمجالات والفئات الاجتماعية للنساء في قطاع غزة، حيث سيتم تصميم الاستمارة البحثية التي ستحتوي كل محاور الدراسة المستندة أيضا لتحليل موسع للدراسات الاحصائية التي صدرت من جهاز الاحصاء أو المؤسسات ذوات العلاقة. حيث سيتم تصميم استبانة تحت عنوان احتياجات النساء في قطاع غزة بعد العدوان الاسرائيلي 2021، ويتم تحكيما من قبل متخصصين وتعد ورشة عمل لنقاشها، ومن ثم يتم تنفيذ دراسة استطلاعية على عينة من 50 مستجيب بغرض فحص صدق وثبات الاستمارة، والتعرف على اي سلبيات في تصميم الاستبانة او أية مستجدات من قبل المبحوثين.

المرحلة الرابعة: كتابة التقرير النهائي للدراسة

صياغة التقرير النهائي للدراسة على ان يتضمن، مراجعة الادبيات، منهجية الدراسة ويتم توضيح كافة الخطوات التي تم تنفيذها بالتفصيل، ونتائج المجموعات البؤرية، ونتائج المسح مع جداول واضحة.

ويمكن أن تغطي أدوات الدراسة المحاور التالية أيضا:

المحور الأول: الوضع الاقتصادي

- سوء الوضع الاقتصادي.
- غلاء المعيشة.
- قلة فرص العمل.
- انتشار البطالة.
- غياب الضمان الاجتماعي.

المحور الثاني الاحتياجات القانونية والحقوقية

- الاحتياجات القانونية للنساء الفاقات.
- زيادة العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- التمييز ضد المرأة.

المحور الثالث: نقص الخدمات، ويتفرع منه:

- صعوبة الوصول للخدمات الصحية والتعليمية.
- نقص المواصلات.
- انخفاض مستوى جودة الخدمات
- بعد المناطق عن الاماكن المأهولة والخدمات.

المحور الرابع: آثار الحرب وتأخر اعادة الاعمار، ويتفرع منه

- الخوف من الحرب.
- غياب الاستقرار الاسري.
- غياب الامان المجتمعي.
- الخوف من المستقبل والغموض.

المحور الخامس: العادات والتقاليد ونظرة المجتمع، ويتفرع منه:

- غياب مشاركة النساء في صناعة القرار .
- ذكورية المجتمع والنظرة السلبية تجاه المرأة.
- تحكم العائلة الممتدة.
- عودة الزواج المبكر.
- الانتقاص من قيمة المرأة.
- العادات والتقاليد

الموازنة التقديرية للمرحلة الأولى

المرحلة	المهمة	التكلفة \$
المرحلة الأولى	مراجعة الوثائق والأدبيات	800
المرحلة الثانية	الدراسة الاستكشافية المبدئية (المجموعات البؤرية)	
	إعداد وتصميم الأدوات	500
	تنفيذ المجموعات البؤرية (3)	900
	مواصلات المشاركين (مشاركة 45)	350
	مواصلات الباحثين	100
	ضيافة للمشاركين والقاعات (قاعة + ضيافة)	300
	قرطاسية	100
	اتصالات	100
	اعداد التقرير الخاص	500
	الإجمالي	3650
المرحلة الثالثة	المسح الميداني لاحتياجات النساء بعد العدوان	
	تصميم الاستمارة	500
	طباعة وقرطاسية	300
	أجرة باحثين لتعبئة الاستمارة عدد 500 كلفة الوحدة \$5	2500
	كلفة الإدخال \$66, لكل استمارة	350
	تصميم برنامج الإدخال Excel & SPSS	300
	منسق ميداني ومشرف على الباحثين عدد 3 بواقع \$ 150	450
	تدريب الباحثين بواقع يوم تدريبي يشمل المدرب والقاعة والضيافة	450
	مشرف عام على البحث الميداني	300
	اتصالات مواصلات للطايم	200
	الاجمالي	5350
المرحلة الرابعة	كتابة التقرير النهائي للدراسة	
	كتابة التقرير	1000
الإجمالي	10000	
	لا يشمل ضريبة الدخل في الضفة وضريبة الشركات بغزة 5% + 16.5%	